

دور مسلسلات الكرتون في قناة Spaceton في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية عند طفل ما قبل المدرسة

أ. د. فائق عبدالرحمن الطنباري
 استاذ الاعلام بمعهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس
 أ. د. عبدالله جاد محمود عبدالله
 استاذ علم النفس بكلية التربية النوعية بالمنصورة - جامعة المنصورة
 مريم فاروق خليل
 مدرس مساعد بقسم الاعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنصورة

المخلص

المقدمة: تلعب المسلسلات الكرتونية دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار، ويلوره شخصيته الاجتماعية والوجدانية وبذلك تتضح العلاقة الحميمة بين الطفل والتلفزيون بقنواته الفضائية.

مشكلة الدراسة: ما الدور الذي تسهم به مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في قناة Spaceton في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة؟

اهمية الدراسة: تسلط الأضواء على السلوكيات الاجتماعية التي تعرض من خلال المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل.

هدف الدراسة: هدف الدراسة إلى التعرف على دور مسلسلات الكرتون في قناة Spaceton في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على الفروق بين الأكبر سنا والأصغر سنا من أطفال ما قبل المدرسة في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية، والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة إكتسابهم للسلوكيات الاجتماعية.

نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية والدراسات التجريبية.

عينة الدراسة: سوف تقوم الباحثة باختيار عينة من حلقات المسلسلات الكرتونية التي تتم عرضها على قناة Spaceton في دورة تلفزيونية كاملة على مدى ثلاثة أشهر سوف تقوم الباحثة باختيار عينة الدراسة التجريبية حيث تتكون هذه العينة من ٦٠ طفل في المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات.

ادوات الدراسة: تحليل مضمون ومقياس مصور للسلوك الاجتماعي.

الاساليب الإحصائية: الجداول التكرارية واختبار "ت".

نتائج الدراسة: تبين أن أهم السلوكيات الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الكرتون التعاون بنسبة ٦٧% ثم تحمل المسؤولية بنسبة ٦٠,٥% ثم النظام بنسبة ٥٤% ثم التفاف بنسبة ٤٧,٥% ثم التعاطف بنسبة ٤٣,٥% ثم الاستقلال بنسبة ٣٥,٥% ثم الصداقة والتقليد ٣٤,٥%. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث لأفراد المجموعة التجريبية في السلوك الاجتماعي بعد التعرض لمسلسلات الكرتون. تبين عدم وجود فروق في أسلوب تقديم السلوك الاجتماعي في مسلسلات الكرتون مما يعني تقارب بين الأسلوب الصريح والأسلوب الضمني في تناول السلوك الاجتماعي في مسلسلات الدراسة.

الكلمات المفتاحية: مسلسلات الكرتون وقناة Spaceton والسلوكيات الاجتماعية وطفل ما قبل المدرسة.

The Role of Effectiveness of Cartoon Serials Presented for Children in Arab Satellite Channels In Developing some of the Social behaviours of kindergarten children

Background: Media has become the main thing common in our life. We are got used to its type everyday.

Problem: What is the role played by the cartoon serials presented to the child in the Space Toon channel of a kindergarten child?

Importance: The study tackles cartoon serials that children to watch.

Aim: This main aim can be divided into many goals/ objective.

Limits: These are presented in the study of social behaviours. The study will be performed on a sample of children at the 1st 2nd stages of kindergarten children in Mit Ghamr city.

Sample: The research will choose a sample of experimental study this sample consisting of 60 children.

Results: It was found that there were no differences in the reality of the role performed by the human cartoon characters. This means the near similarity between the real and fictional/ imaginary parts of human cartoon characters in the study serials. It has been found that there are no differences in the study of the introduction of social behaviour in the cartoon serials. There are no differences of statistical meaning between the averages of marks of the 2 experimental.

Key words: Cartoon Serials Arab Satellite Channels of a kindergarten Children.

أن الإعلام أصبح هو الشئ الرئيسي المشترك في حياتنا تعودنا أن نتعرض لوسائله بشكل يومي.^(١)

ويعتبر التلفزيون واحدا من أهم الوسائل الاعلامية التي يمكن أن تسهم في إعادة صياغة المفاهيم وبسببها في ترسيخ وتعيق المفاهيم والقيم واكتساب الأساليب والمعايير الاجتماعية السليمة وله القدرة الفائقة في رفع مستوى الأطفال الذهني وتسليةهم وتوجيههم نحو التمسك بالقيم الإيجابية والتخلص من السلبيات.

ومع التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال أصبح العالم اليوم يعيش مرحلة من مراحل تطوره الاتصالي وهذه المرحلة التي بدأت من منتصف الثمانيات وما زالت مستمرة حتى الآن.

وقد اسفر مزج أنظمة الأقمار الصناعية مع أنظمة الإرسال التلفزيونية عن ثورة إعلامية جديدة تعرف بالثلاثي الفضائي عبر الأقمار الصناعية مما أدى إلى تعدد القنوات التلفزيونية الفضائية العربية والأجنبية بالإضافة إلى القنوات التلفزيونية الوطنية المحملة على الأقمار الصناعية مما أدى إلى ظاهرة الزيادة الكبيرة في عدد القنوات التلفزيونية الفضائية المتوفرة.^(٢)

ومع هذا التعدد في هذه القنوات الفضائية ظهرت القنوات الفضائية الخاصة بالطفل وتقدم له المسلسلات الخاصة بهم والتي تعتبر من أكثر الفنون جذباً بالطفل لأنها تجذب انتباههم وتثير خيالهم كما تساعد على التفكير وتصور المواقف واستكمال الصورة في أذهانهم.

ونظرا لما تتميز به المسلسلات الكرتونية من تقنية ووسائل إخراج وخص وديكورات قادرة على تحقيق قدرات قد لا يكون الطفل هو محققها، ولكن ينقل الطفل بروحه وجسده الصغيرين إلى العالم الذي تقدمه له الرسوم المتحركة في أروع صورة. كما تتميز هذه المسلسلات باستمرارية أبطالها مثل ميكي ماوس ودونالد، ويعد فن الرسوم المتحركة الآن من أقوى البرامج الثقافية تأثيراً على الوجدان، وفي تكوين الشخصية وتنميتها لأنه فن محبب لكل الأطفال.^(٣)

تتبع المسلسلات الكرتونية دورا هاما في تكوين شخصية الطفل وتزويده بالمعارف والأفكار، كما تؤدي دورا هاما في توعيته وتثقيفه وامتاعه وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية.^(٤)

لذلك كان من الضرورة التعرف على الدور الذي يمكن أن تقوم به القنوات الفضائية في امداد الأطفال بالسلوكيات الاجتماعية التي تعينهم على فهم اعلم لما يدور حولهم من احداث في المجتمع وتمكينهم من التفاعل مع هذه الاحداث وبما أن الاعلام هو إعلام تتوى بالدرجة الأولى ومسئول مسؤولية هامة ونظرا لأن الطفل لكي يتعامل مع الأشياء والاحداث ليتعامل بها في المواقف المختلفة وبما أن عملية تنمية الجوانب هامة لذلك من واجب الاعلام أن يعمل على مساعدة الأطفال على اكتساب السلوكيات الاجتماعية السليمة لديهم، ومن خلال ما سبق نتضح العلاقة الحميمة بين الطفل والتلفزيون بقنواته الفضائية لذا فالسلوكيات المعروضة من خلال المضمون المقدم في مسلسلات الكرتونية التلفزيونية الفضائية يكون لها تأثير كبير في مساعدة الأطفال في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية التي يحتاجها الطفل في حياته وتجعله فردا مقبولا في الجماعة التي يعيش فيها. ولذلك اهتمت الباحثة بالتعرف على فاعلية مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة.

مشكلة الدراسة:

نجحت التطورات التكنولوجية الأخيرة في تغيير صورة الإعلام تماما فمع الأقمار الصناعية كوسيلة لنقل الصور التلفزيونية ودخول التقنية الرقمية التي أتاحت مضاعفة عدد القنوات التي يحملها القمر الصناعي الواحد بثماني مرات أصبح بالإمكان بث أعداد كبيرة جدا من القنوات التلفزيونية. والمؤكد أن تكنولوجيا أقمار الاتصالات والبث المباشر نخطو خطوات واسعة سواء في مجال الإرسال أو الاستقبال وأخذت في الانتشار بحيث أصبحت في متناول المشاهد متوسط الحال.^(٥)

وقد أدى هذا التطور إلى الزيادة الكبيرة في عدد القنوات التلفزيونية المتوفرة مما أدى إلى ظهور القنوات الفضائية الخاصة بالطفل.

ولأن مرحلة الطفولة هي المرحلة العمرية التي تتشكل فيها شخصية الفرد ويتحدد الكثير من القيم والمهارات والسلوكيات التي يتخذها أسلوبا لحياته المستقبلية ولذا تعتبر دراسة الطفولة جزءا من الاهتمام بالحاضر والمستقبل معا.^(٦) وقد أثبتت البحوث النفسية

لطفل ما قبل المدرسة أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان عموما لأنها المرحلة المناسبة لتعليم الطفل وإكسابه السلوكيات الاجتماعية التي تزيد من قدرة الطفل على التعامل مع المحيطين به والتوافق معهم. ونظرا لأهمية مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل وما تحققه من العديد من الجوانب الإيجابية مثل تنمية الخيال لدى الأطفال وتستخدم العديد من الشخصيات الكرتونية المختلفة التي يتأثر الطفل بها ويقلدها وأيضا ما تقوم به من تزويده بالمعارف والأفكار بصورة وثيقة وفي مشاهدة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان وفي قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها من العوالم التي يلج الطفل في معرفتها ولذلك وجدت الباحثة أنه من الضروري إلقاء الضوء على المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل ودورها في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة.^(٧)

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في تساؤل رئيسي هو ما الدور الذي تسهم به مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة؟

أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من:

١. أنها تسلط الضوء على السلوكيات الاجتماعية التي تعرض من خلال المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية، ومعرفة كيف تسهم مسلسلات الكرتون باعتبارها من أفضل الفنون جذباً للأطفال وإثارة لخيالهم في تنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى الأطفال.
٢. تتناول الدراسة قطاعا هاما في المجتمع وهو قطاع الطفولة وذلك لأن مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، كما يعتبر الاهتمام بدراسة الطفولة اهتماما بالمجتمع ذاته فأطفال اليوم هم شباب الغد ويقدر الاهتمام باعدادهم إعدادا سليما للحياة بتوفر لأمة التقدم والحضارة والمستقبل.
٣. تتناول الدراسة مسلسلات الكرتون التي تعتبر من المسلسلات التي يقبل الأطفال على مشاهدتها حيث أنها تقدم لهم المعلومات في قالب درامي جذاب وأيضا تركز انتباه الأطفال حول سلوكيات وقيم وأفكار واتجاهات إيجابية.
٤. أن التلفزيون يعتبر إمتدادا للدور الذي تقوم به الأسرة في تنشئة الطفل في هذه المرحلة إذ ينقل إلى الطفل المعلومات والمعارف والأخبار ويقدم له الكثير عن عادات وتقاليد الجماعات وإذ أنه أداة هامة للتعليم المباشر وخاصة مع التطور الهائل في تكنولوجيا الإتصال وظهور العديد من القنوات الفضائية العربية الخاصة بالطفل.
٥. إن للتلفزيون أثرا كبيرا على نمو الطفل اجتماعيا عن طريق عرضه لأنماط مختلفة للسلوك المقبول اجتماعيا بصورة تشد انتباه الأطفال وتحثهم على التمسك بهذا النوع من السلوكيات كما أنه يعرفهم على عادات وتقاليد مجتمعهم.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على فاعلية مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية السلوكيات الاجتماعية لدى طفل الروضة وينفرد من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف:

١. الأهداف التي ترتبط بالجانب التحليلي:
 - أ. التعرف على السلوكيات الاجتماعية المتضمنة في المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل.
 - ب. التعرف على المسلسلات الأكثر تضمنا للسلوكيات الاجتماعية.
 - ج. التعرف على الشخصيات المحورية التي تؤدي السلوكيات الاجتماعية المراد إكسابها لطفل الروضة.
٢. الأهداف التي ترتبط بالجانب التطبيقي:
 - أ. التعرف على أثر المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة.
 - ب. التعرف على الفروق بين الأكبر سنا والأصغر سنا من أطفال الروضة في تنمية بعض السلوكيات الاجتماعية.
 - ج. التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة اكتسابهم للسلوكيات الاجتماعية.

الدراسات السابقة:

تتعدد المصادر التي يمكن أن يستقى منها الباحثين مشكلاتهم العلمية وتتوزع من حيث طبيعتها ونوعيتها ومن بين هذه المصادر الدراسات السابقة.^(٨) ونظرا لأهمية الدراسات

السابقة سوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة من الأقدم إلى الأحدث في مجالها من خلال عدة محاور في الدراسات العربية والدراسات الأجنبية على النحو الآتي:

١. الدراسات العربية:

أ. المحور الأول دراسات خاصة بعلاقة الطفل بالمسلسلات الكرتونية المقدمة لهم:

١١ دراسة عاطف عدلى العبد (١٩٨٤)^(١١) بعنوان دور التلفزيون في إمداد

الطفل المصري بالمعلومات من خلال برامج الأطفال، هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التلفزيون في إمداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال وقد استخدم الباحث صحيفة الاستقاء وصحيفة تحليل المضمون وقد طبق على عينة عشوائية المراحل قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال الذكور والإناث وتوصلت الدراسة إلى الإقبال المتزايد من الأطفال على مشاهدة الرسوم المتحركة من ضمن فقرات برامج الأطفال التلفزيونية.

١٢ دراسة أشرف عبدالفتاح محمد (١٩٨٩)^(١٢) بعنوان خلفيات في الرسوم

المتحركة، تهدف هذه الدراسة إلى توضيح أهمية الخلفية كعنصر هام من عناصر فن الرسوم المتحركة وأيضاً التعرف على القيم الجمالية التي تساعد على جعل أفلام الرسوم المتحركة أكثر تشويقاً وامتاعاً وأفادة للأطفال صغار السن وقد اعتمدت هذه الدراسة على الدراسة التاريخية لفن الرسوم المتحركة ورواده ومدارسه المختلفة وأيضاً الخلفية كعنصر هام من عناصر فيلم الرسوم المتحركة وقد توصلت الدراسة إلى نتائج وكان من أهمها أن الخلفية تعتبر من أهم العناصر في نجاح فيلم الرسوم المتحركة كما أن الرسوم المتحركة تساعد في اكساب الطفل العديد من الخبرات والقيم.

١٣ دراسة مريهان الحلواني (١٩٩٢)^(١٣) بعنوان القيم التي تعكسها المادة

الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصري- دراسة تحليلية برنامج سينما الأطفال، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأشكال والمضمون والقيم الجمالية المعروضة ومدى اتفاقها مع قيم المجتمع وأيضاً خصائص المادة الدرامية التي تعكسها المادة الأجنبية في البرنامج وقد توصلت الدراسة إلى أن الرسوم المتحركة من أكثر الأشكال الفنية المعروضة في برنامج سينما الأطفال وأيضاً توافق الشخصية المحورية التي دارت حول كل من الإنسان والحيوان وقد أوصت الباحثة بضرورة تنوع الأحداث في القصص وأيضاً تعريف الأطفال ببيئتهم المحلية.

١٤ دراسة حسن على محمد (١٩٩٢)^(١٤) بعنوان البرامج المستوردة الموجهة

للأطفال في التلفزيون المصري، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة البرامج المستوردة الموجهة للأطفال وقد استخدم الباحث استمارة تحليل المضمون لدراسة المحتوى الذي تتضمنه برامج الأطفال المستوردة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته مع المنهج المقارن وقد توصلت الدراسة إلى أن مسلسل (توم وجري) احتل المركز الأول ١٠٠% من مشاهدة الأطفال عينة الدراسة ثم مسلسل (كعبول) الكرتوني بنسبة ٩٩% ثم مسلسل (مازنجر) الكرتوني بنسبة ٨٨% بينما برنامج سينما الأطفال يشاهده ٩٧% من عينة الدراسة وقد وصلت نسبة البرامج المستوردة والموجهة للأطفال ٦% من إجمالي ما يقدم للطفل في التلفزيون المصري.

١٥ دراسة محمد رضا أحمد (١٩٩٤)^(١٥) بعنوان دور برامج التلفزيون المحلي

في إكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور برامج التلفزيون المحلي في اكساب المهارات لطفل ما قبل المدرسة والتعرف على نوعية المهارات المقدمة في برامج الأطفال بالقنوات المحلية والأساليب المستخدمة في تقديم تلك البرامج ومدى استفادة الأطفال من البرامج الموجهة لهم في مجال اكتساب المهارات، كما تم إجراء دراسة تحليلية لبرامج الأطفال المقدمة من القنوات الثلاثة والرابعة لمدة ثلاثة شهور من أول أكتوبر ١٩٩٣ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٣ وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية ان الكرتون هو الأكثر جاذبية لانتباه الطفل أثناء مشاهدته لبرامج الأطفال يليه الموسيقى والاعاني.

١٦ دراسة محمد معوض (١٩٩٤)^(١٦) بعنوان برامج الرسوم المتحركة المقدمة

للأطفال عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربي، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عن طريق التطبيق

على عينة من الرسوم المتحركة المقدمة عبر القنوات الفضائية الخليجية وتوصلت إلى أن محطات التلفزيون الخليجية تستورد برامج الرسوم المتحركة من الدول المختلفة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا كما تتضمن هذه الرسوم المتحركة أنماطاً فكرية وسلوكية لا تتلاءم بالضرورة والبيئة العربية عامة والخليجية بصفة خاصة.

١٧ دراسة محمد معوض إبراهيم نصر (١٩٩٤)^(١٧) بعنوان برامج الرسوم

المتحركة المقدمة للأطفال لدول الخليج العربي، استهدفت الدراسة التعرف على برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة التحليلية وقد استخدمت الدراسة استمارة تحليل المضمون باعتبارها واحدة من أدوات جمع البيانات، وتم تطبيقها على عينة من الرسوم المتحركة عبر القنوات الفضائية الموجهة لدول الخليج، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أن هذه المحطات الفضائية تستورد برامجها من الدول المختلفة كاليابان والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا.

١٨ دراسة فارس بوبيت (١٩٩٥)^(١٨) بعنوان الشخصية الخيرة والشريرة في

الرسوم المتحركة، من أهم الأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة توضيح فكرة الصراع بين الخير والشر ومدى تأثير هذه الفكرة على المتلقي وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج التحليلي والمقارن لتحليل أهم الأعمال وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج من أهمها أن شخصية الخير والشر شخصيتين لا يمكن فصلهما عن بعضهما البعض وهذا الصراع الذي يدور بين الشخصيتين من أهم العناصر التي تساعد على جذب الطفل لمشاهدة الفيلم المقدم كما أوضحت ان الشخصية الشريرة هي التي تحدد قصة الفيلم وتخلق الأجواء كما أن الشخصية الخيرة هي دائما المنتصرة في النهاية مهما كانت قوة الشخصية الشريرة.

١٩ دراسة سهام محمد عبدالخالق (١٩٩٦)^(١٩) بعنوان الرسوم المتحركة في

التلفزيون المصري- دراسة تحليلية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون كأسلوب لجمع البيانات وأيضاً اعتمدت على منهج المسح بالعينة وقد طبقت هذه الدراسة على عينة من أفلام الرسوم المتحركة المقدمة من خلال دورة تلفزيونية كاملة من شهر يوليو إلى سبتمبر وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها الاعتماد بشكل أساسي على تقديم الانتاج الكرتوني المستورد حيث احتل المصدر الاجنبي ٩٧,٤% من اجمالي الوقت الذي شغله الكرتون بينما كان الانتاج المصري لا يمثل سوى ٢,٩% من اجمالي هذا الوقت وجاءت القناة الثانية في المركز الأول بالنسبة للمساحة المتخصصة للكرتون من اجمالي ساعات الإرسال.

٢٠ دراسة منال ابوالحسن (١٩٩٧)^(٢٠) بعنوان الرسوم المتحركة في التلفزيون

المصري وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد الدور الذي يمكن أن تلعبه الرسوم لمتحركة في التلفزيون المصري على القناة الثانية خلال ثلاث شهور في إمداد الطفل بالمعارف المختلفة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وأيضاً استمارة الاستبيان وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن القناة الأولى تحتل المركز الأول من حيث تفضيل الأطفال لمشاهدة الرسوم المتحركة تليها القناة الثانية ثم السادسة ثم الثالثة تليها القناة الرابعة ثم الخامسة فالسابعة. وأيضاً توصلت الدراسة إلى أن أكثر من ثلث ما يعرض للطفل على القناة الأولى رسوم متحركة ويزداد العرض خلال العطلات الأسبوعية.

٢١ دراسة محمد فؤاد سعدات (١٩٩٧)^(٢١) بعنوان مدى تحقيق مسلسلات

الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المبدجة في التلفزيون المصري للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين في سن (٩-١٢) عام، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المبدجة في التلفزيون المصري للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال المصريين في سن (٩-١٢) سنة وقد استخدم الباحث منهج المسح بالعينة وأيضاً استخدم الباحث استمارة الاستبيان وصحيفة تحليل

٢١ دراسة رحاب أحمد لطفي محمد (٢٠٠٧)^(١١) بعنوان التعرض للمسلسلات الكارتونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأذوار، تهدف هذه الدراسة التعرف على معدل تعرض الأطفال للمسلسلات الكارتونية التلفزيونية وإدراكهم للواقع الاجتماعي للأذوار المقدمة بها ودوافع التعرض لهذه المسلسلات ومستوى نشاط الأطفال الذي يبدونه في مشاهدتهم لهذه المسلسلات وتهدف أيضا إلى حصر الأذوار المقدمة بالمسلسلات الكارتونية كما وكيفا وتحديد ماهية وسمات الشخصيات الكارتونية والقيم الإيجابية والسلبية المقدمة من خلال هذه المسلسلات وقد استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان وتحليل المضمون لمسلسلات الرسوم المتحركة وقد توصلت الدراسة إلى الأقبال المتزايد على مشاهدة الرسوم المتحركة.

٢٢ دراسة مروة محمد معوض إبراهيم (٢٠٠٩)^(١٢) بعنوان اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التلفزيونية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أفراد العينة نحو الصورة المقدمة للطفل المنغولى فى الدراما المصرية التلفزيونية، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلاني لعينة من أسر الأطفال الدواني قوامها ١٠٠ مفردة، أجريت الدراسة على عينة من أسرة الأطفال الداون المتمنين للجمعيات ومدارس التربية الفكرية الخاصة بذوى الاحتياجات الخاصة الموجودة بمدينة نصر وحى مصر الجديدة تم استخدام مقياس خماسي الاتجاهات من إعداد الباحثة تم تطبيقه خلال الفترة من أول أبريل حتى نهاية مايو ٢٠٠٩، توصلت الدراسة إلى أن ٦٠% من المبحوثين أشاروا إلى أن الصورة المقدمة لطفل متلازمة داون فى المسلسلات التلفزيونية المصرية التي شاهدها بعيدة عن الواقع الذي تعيشه أسرة الطفل الداون كما اتجه ٧٢,٣١% من إجمالي العينة إلى أن هذه المسلسلات لم تنتقل إلى المجتمع صورة حقيقية عن الطفل الداون وهناك اتجاه عام من غالبية الأسر عينة الدراسة نحو الترحيب بوجود دراما تلفزيونية مصرية تهتم بطفل متلازمة داون وتعرف به وبإعاقته.

ب. المحور الثانى دراسات خاصة بالسلوكيات الاجتماعية:

٢٣ دراسة على فالح حمد هندواى (١٩٩٣)^(١٣) بعنوان التنشئة الودية والسلوك الاجتماعي للأطفال دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء فى الريف والمدن لنوع معاملة والديه لهم وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي، هدفت الدراسة إلى الإجابة على بعض التساؤلات وهي هل توجد علاقة ارتباطية بين اتجاهات التنشئة الودية وبين السلوك الاجتماعي للأبناء، هل توجد فروق بين أبعاد السلوك الاجتماعي لأبناء المدينة والريف الذين يعملون بتنشئة والديهم متماثلة؟ وهل تلك الفروق ذات دلالة دالة إحصائية؟ وما مدى تلك الدلالة؟ وهل توجد فروق بين اتجاهات التنشئة التي يمارسها الأب اليمنى على أبنائه وبين اتجاهات التنشئة التي تمارسها الأم اليمينية على أبنائها؟ وهل تلك الفروق دالة إحصائية؟، وعينة الدراسة تم اختيارها من طلاب المرحلة الإعدادية الذكور فى مدارس الجمهورية العربية اليمينية العامة فى المدن والريف. وتم استخدام مقياس اتجاهات التنشئة الودية والمقياس اللفظي ومقياس الأشكال للسلوك الاجتماعي للأبناء. توصلت الدراسة إلى أنه يتأثر سلوك المسايير عند الأبناء إيجابيا بديمقراطية وحماية الأب وكذلك باستقلالية وحماية وتقبل الأم وسلبا بتلوا وتقبل الأب وكذلك بتسلط وديمقراطية الأم والاتجاه الذى يسهم به الوالدان معا فى تشكيل هذا السلوك هو اتجاه الديمقراطية كما يتأثر سلوك الاستقلالية عند الأبناء إيجابيا باستقلالية وتقبل الأب.

٢٤ دراسة مريم ماجد اليوسلافه (١٩٩٦)^(١٤) بعنوان الاتجاهات الودية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الاتجاهات الودية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال، وتكونت عينة الدراسة من ٣٢ أما وأطفالهم من دولة قطر مقسمين إلى (١٥ ذكرا، ١٧ أنثى) كانوا فى دور الحضانة تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٥) سنوات بمتوسط قدره أربعة أعوام وشهرين، واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية مقياس الاتجاهات الودية فى صورته الجماعية. وأسفرت الدراسة عن

المضمون لهذه المسلسلات وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن الرسوم المتحركة تقوم بدورها فى إشباع وتحقيق العديد من الحاجات النفسية والاجتماعية المختلفة للطفل لكل من الجنسين الذكور والإناث وأيضا تساعد مسلسلات الرسوم المتحركة المدبلجة على تحقيق العديد من الحاجات النفسية واجتماعية.

٢٥ دراسة ماجدة محمد عبدالعزيز مراد (٢٠٠١)^(١٥) بعنوان بعض سمات الشخصية كما تعكسها الدراما المقدمة للطفل فى التلفزيون المصري، تهدف الدراسة إلى التعرف على السمات الإيجابية والسلبية لشخصية البطل والشخصية المتصارعة معه فى إطار دراما الطفل فى التلفزيون المصري والتعرف على كيفية مواجهة الشخصية المفتعلة فى الدراما للمشكلات التي تعترضها والتعرف على مدى وجود فروق لتفضيل الأطفال فى مرحلة الطفولة المتأخرة لبعض سمات الشخصية المقدمة فى الدراما الموجهة لهم من حيث متغيرات النوع، الصف الدراسي عمل إمام، عدد الأخوة، ترتيب الطفل بين اخوته وأيضا التعرف على مدى وجود ارتباط بين تفضيلات الطفل فى مرحلة الطفولة المتأخرة لسمات شخصية البطل وبين ما يعرض فى الدراما المقدمة للطفل فى التلفزيون المصري، توصلت الدراسة إلى أن المغامرات والموضوعات البوليسية بأعلى نسبة من الموضوع المقدمة فى الدراما بنسبة ٤٠,٦% واستحوذت على مساحة زمنية قدرها ٤١,٧%، ارتفاع نسبة الإنسان كشخصية متصارعة مع البطل فى الدراما المقدمة للمرحلة العمرية المستهدفة بنسبة ٣١,٧% يليها الكائن الخرافي بنسبة ٢٥,٠% وأيضا ارتفاع نسبة استخدام الرسوم المتحركة كشكل من أشكال تقديم الدراما بنسبة ٥٧,٩%.

٢٦ دراسة هويدا محمد رضا الدر (٢٠٠١)^(١٦) بعنوان الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الكارتون المقدم فى التلفزيون وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف وقد استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون ضمن المنهج المسحي كى يحقق الوصف الكمي والكيفي لمؤشرات ومظاهر العنف التي تحتويها المادة المحددة للدراسة، وشملت عينة الدراسة التقليدية على تحليل سلسلة متنوعة من أفلام الكرتون والتي عرضها التلفزيون على القناة الثانية. وقد توصلت الدراسة إلى أفضل أنواع الكارتون لدى الأطفال عينة الدراسة هو كارتون سلاح النينجا بنسبة ٣٣,٥% تلاها توم وجيرى بنسبة ١٤,٧% ثم السندباد بنسبة ١٤% وتضاعلت نسبة تفضيل حلقات السنافر لتصل إلى ٤%.

٢٧ دراسة نرمين زين العابدين محمد (٢٠٠٣)^(١٧) بعنوان القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة فى برامج الأطفال فى التلفزيون المصري، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة ومدى تأثيرها على الطفل ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن برامج الأطفال فى القناة الأولى لا تقدم بمدى زمني يوازى المقدم على شاشة القناة الثانية التي ثبت تفوقها فى عدد ساعات إذاعة برامج الأطفال أيضا أوصت بضرورة الاهتمام بمضمون الرسوم المتحركة المقدمة للطفل حيث أن المضمون عامل كبير فى تشكيل عقلية الطفل وقيمه ومعتقداته.

٢٨ دراسة نسرین محمد عبدالعزيز (٢٠٠٧)^(١٨) بعنوان المضمون الذى تقدمه قناة Spaceton وأثره على الطفل المصري، تتبلور مشكلة البحث فى دراسة المضمون الذى تقدمه قناة Spaceton ومعرفة أثره على الطفل المصري، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تم فيها استخدام أسلوب المسح بالعينة بالنسبة للدراسة الميدانية. وأسلوب الحصر الشامل لعينة من المواد التي تنبها قناة Spaceton بالنسبة للدراسة التحليلية، من أهم نتائج الدراسة تشغل المسلسلات الكارتونية نسبة كبيرة من خريطة إرسال القناة بينما تعد البرامج من أقل المواد المقدمة حيث شغلت نسبة ضئيلة من خريطة إرسال القناة، ارتفعت نسبة الإنتاج الأجنبي فى المسلسلات الكارتونية والبرامج المقدمة على قناة Spaceton بينما انخفضت هذه النسبة فى الإعلانات والأغاني وفواصل الفقرات ومعظم المواد والفقرات المقدمة على قناة Spaceton باللغة العربية الفصحى.

(٩-١٣) سنة، كما تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى الفروق بين استجابات الأبناء والأمهات للبناء الصم، تكونت عينة الدراسة من ٩٠ طالبا أصم من فئة فقد السمع الشديد تتراوح أعمارهم بين (٩-١٣) سنة وأولياء أمور تتكون من عينة أولياء الأمور من ٢٣ أباء وعدد ٦٧ للأمهات وبذلك تكون عينة أولياء الأمور ٩٠ فرد، استخدمت الدراسة الأدوات الآتية مقياس السلوك الاجتماعي بفرعيه (المقياس اللفظي، والأشكال)، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى ٠,٠٥ بين أبعاد الاستجابات الوالدية والمقياس الفرعية للسلوك الاجتماعي لدى الطفل الأصم فقد ارتبط اتجاه فهم طبيعة العلاقة بعدد المسائرة على مقياس الأشكال واتجاه فهم طبيعة الإعاقة بعدد المسائرة على إجمالي المقياس واتجاه الثبات بعدد المسائرة، وأيضا توصلت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأبناء والأمهات في الاستجابات الوالدية.

II دراسة صفاء صالح محمد صالح (٢٠٠٦) (١٧) بعنوان مدى فاعلية برنامج بروتاج في تنمية الجوانب الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة، هدفت الدراسة إلى قياس دور برنامج بروتاج في النمو الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال العينة والأدوات المستخدمة في الدراسة وإيجاد العلاقة بين النمو الاجتماعي والذكاء وإيجاد الفروق بين الذكور والإناث محل الدراسة عند تطبيق البرنامج اشتملت عينة الدراسة على ٧٢ طفلا من الذكور والإناث ممن تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين (٤-٦) سنوات جرى تقسيمها إلى مجموعتين متساويتين أحدهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة حيث بلغت كل مجموعة ٣٦ طفلا وطفلة من الذكور والإناث، وتوصلت الدراسة إلى أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية في تنمية الذكاء قبل وبعد تطبيق برنامج بروتاج لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في نسبة الذكاء بعد تطبيق برنامج بروتاج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

II دراسة بسنت عبدالمحسن (٢٠٠٨) (٥) بعنوان إنتاج واستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري، استهدفت الدراسة التعرف على فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة على تنمية جوانبه المعرفية والاجتماعية والمهارية، تكونت عينة الدراسة من ٦٠ طفلا وطفلة في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات وتم تقسيمهم إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ٣٠ طفلا وطفلة لم تتعرض للصحيفة الإلكترونية على شبكة الانترنت ومجموعة تجريبية ٣٠ طفلا وطفلة وقامت الباحثة بتصميم وإنتاج صحيفة إلكترونية لتنمية جوانب الطفل المعرفية والاجتماعية والمهارية، واتبعت الباحثة منهج المسح الوصفي في تحديد موضوعات الصحيفة وفنونها وبناء الأدوات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أطفال المجموعة الضابطة وأطفال المجموعة التجريبية في مقياس الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

II دراسة إيمان محمد علي بدر (٢٠١٢) (٤) بعنوان دور القصص المقدمة في مجلات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الأنماط السلوكية التي يشجع عليها الأطفال والأنماط الأخرى التي يصرفون عنها في قصص مجلات الأطفال والتعرف على الحاجات النفسية والاجتماعية التي تقدمها القصص للأطفال، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث تقوم الدراسات الوصفية بدراسة الحقائق الراهنة بطبيعة ظاهرة أو موقف ما أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأوضاع بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح بالعينة وتم اختيار ٤٠٠ مفردة من أطفال المرحلة الابتدائية بمحافظة الدقهلية واستخدمت الدراسة نوعين من الأدوات هما تحليل المضمون والاستبيان، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن

مجموعة من النتائج أهمها حصل الأطفال في أعلى الدرجات في الاعتمادية والاجتماعية. وجدت علاقة بين السواء والتعاطف والمودة والمحبة وعدم العقاب.

II دراسة جيهان عبدالسلام عوض (١٩٩٧) (١) بعنوان أثر برامج الأطفال التلفزيونية على السلوك الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة وكانت تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تعرض أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة من (٩-١٢) لبرامج الأطفال التلفزيونية بغية تدعيم القيم الاجتماعية على السلوك الاجتماعي للأطفال، وتكونت العينة من ٢٤ تلميذ وتلميذة وقسمت إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة وتم التجانس بينهما في النوع والعمر والذكاء والمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للأسرة. استخدم اختبار عين شمس للذكاء الابتدائي ومقياس السلوك الاجتماعي للتلاميذ من (٩-١٢) ومجموعة من برامج الأطفال التلفزيونية وهي أجمل الزهور ومسلسل بوجي ومطمم وحدوتة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات عينة المجموعة التجريبية ودرجات عينة المجموعة الضابطة بالنسبة لملاحظة كل من أولياء الأمور والمدرسين على مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة من حيث قيمة التعاون وقيمة الصدق وقيمة الأمانة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة الذكور والإناث في المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي المستخدم في الدراسة من حيث القيم الثلاث (التعاون والصدق والأمانة).

II دراسة غادة أحمد رفعت إسماعيل (١٩٩٨) (٢١) بعنوان دوافع السلوك الاجتماعي في أفلام التلفزيون، وهدفت الدراسة إلى اختبار علاقة سمات الشخصية والسمات المكانية والزمنية بدوافع سلوك الشخصيات داخل الأفلام المعروضة على شاشة التلفزيون وتعتمد الدراسة على منهج المسح في مستوييه التحليلي والوصفي، وتم مسح الأفلام العربية سواء التي أنتجها التلفزيون المصري أو السينما المصرية التي عرضت على قنوات التلفزيون المختلفة خلال الدوريتين التلفزيونيتين (يناير/ فبراير/ مارس) ١٩٩٤، (أبريل/ مايو/ يونيو) ١٩٩٤ تم استبعاد الأفلام القديمة (الأبيض- الأسود) وكذلك الأفلام المنتجة قبل عام ١٩٩٨، وتم الاستناد إلى التحليل الدلالي كأداة للكشف عن دوافع السلوك بحيث تم تحديد مجموعة من الحقول الدلالية التي تجمع السمات النفسية ودوافع وأنماط السلوك كما وظفت الدراسة على المستوى الوصفي. وتم التوصل إلى نتائج تتعلق بتوصيف الجوانب الثلاث السمات (القيم) النفسية للشخصية ودوافع وأنماط سلوكياتها كما تظهر في الأفلام وتحليل علاقة هذه الجوانب بأنماط السلوك المقبولة اجتماعيا وأنماط السلوك المفروضة اجتماعيا.

II دراسة هالة فؤاد كمال الدين محمد (٢٠٠١) (٤) بعنوان تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد وقد هدف الدراسة تصميم برنامج عربي لإكساب مهارات السلوك الاجتماعي وقد استخدم لتحقيق ذلك منهج شبه تجريبى حيث تكونت عينة الدراسة من ١٦ طفلا مصابين بأعراض التوحد، تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٧) سنوات. وقد اهتمت الدراسة بالمساهمة في تعريب ثلاث مقاييس للتقويم هي قائمة السلوك التوحدى، استمارة السلوك اللفظي، واستمارة التفاعل الاجتماعي. ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في المقياس القبلي ودرجاتها في المقياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي كما توصلت إلى أن هناك فروقا دالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في انخفاض مستوى الخصائص المميزة للطفل المتوحد لدى المجموعة التجريبية.

II دراسة سحر حسن محمد خضر (٢٠٠٢) (٤) بعنوان استجابات الوالدين لإعاقة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم، وكانت تهدف الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاستجابات الوالدية في التنشئة والسلوك الاجتماعي لدى الأبناء الصم من الذكور في المرحلة العمرية من

بنسبة ٨٧,٤% ثم قناة ART الأطفال بنسبة ٧٨,١%، ورغم أن هذه الدراسة تناولت علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية إلا أنها أفادت الباحثة في الجزء النظري الخاصة بالقنوات الفضائية العربية وكذلك في الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بعلاقة المراهقين بالقنوات الفضائية العربية وأيضاً في تدعيم الإطار المنهجي الخاص بهذه الدراسة.

II دراسة صفا فوزى (٢٠٠٣) (١٨) بعنوان علاقة الطفل المصري بوسائل الاتصال الإلكترونية، تمت الدراسة على عينة طبقية عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (١٢ - ١٨) سنة في محافظة القاهرة الكبرى، وقد توصلت الدراسة فيها يتصل بالقنوات الفضائية إلى عدة نتائج من أهمها تمتلك أسر ٢٠,٥% من الأطفال عينة الدراسة جهاز استقبال القنوات الفضائية وأهم القنوات المشفرة التي يشتركون فيها هي الأوتل Show Time ٣١,٧% ١١% يشاهد القنوات الفضائية بوجه عام ٣٠% من الأطفال عينة الدراسة منهم ٩,٧% دائماً و ٢٠,٣% أحياناً يشاهد ٥٣,٣% من عينة الدراسة القنوات الفضائية أقل من ساعة يومياً ويشاهدها ٤٢,٢% من ساعتين إلى أقل من ٣ ساعات و ٢٢,٥% لأكثر من ٣ ساعات يومياً وأهم المواد والبرامج التي يفضلها الأطفال الأفلام الأجنبية ١٨,١% والأغاني المصورة ١٥,٦% والأفلام العربية ١١,٤% ونشرات الأخبارية ٨,٥% والمسلسلات العربية ٥,٤% والقرآن الكريم والبرامج الدينية ٣,٢% والرسوم المتحركة ٢,٥% و برامج الأطفال ٠,٦%.

II دراسة سعاد خليل (٢٠٠٤) (١٧) بعنوان القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال، واستهدفت الدراسة التعرف على الآثار الإيجابية والسلبية للقنوات الفضائية على الطفل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة الميدانية، وطبق الاستمارة على عينة من الأطفال قوامها ٣٦٠ مفردة من الأطفال في سن (١٢ - ١٥) سنة، والذين يمتلكون أطق استقبال القنوات الفضائية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ارتفاع نسبة مشاهدة الأطفال للقنوات الفضائية، وأوضحت الدراسة أن القنوات الفضائية أثرت في مفاهيم وتصورات وطموحات الأطفال مما جعل لديهم الاستقلالية والرغبة في الحوار والمناقشة لما يقدم لديهم والميل إلى التفكير النقدي بدلاً من أن يكونوا متلقين سلبيين، يتأثر الأطفال بمشاهد العنف التي تبثها القنوات الفضائية في الأفلام والمسلسلات المدبلجة ونشرات الأخبار المليئة بأخبار الحروب والجرائم والسرقات، وأيضاً مشاهدة الإعلانات التليفزيونية التجارية التي تروج للأغذية الخالية من القيمة الغذائية.

II دراسة محمود أحمد مزيد (٢٠٠٤) (٢١) بعنوان استخدام الأطفال لقنواتهم الفضائية الإشباعية المتحققة لهم، استهدفت هذه الدراسة التعرف على دوافع استخدام الأطفال لقنواتهم الفضائية والإشباعية المتحققة لهم من خلال المشاهدة، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداة من أدوات جمع البيانات هي استمارة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة عمدية قوامها ٣٦٠ مفردة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة في بعض مدارس القاهرة موزعين بالتساوي بين الذكور والإناث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها يشاهد الأطفال قنواتهم الفضائية بنسبة ٥٦,٤% بشكل دائم، وأحياناً بنسبة ٣٠,٦% ونادراً بنسبة ١٣%، أفضل قنوات الأطفال مشاهدة لدى أفراد عينة الدراسة هي قناة Spacetoون بنسبة ٩١,١% وقناة ART للأطفال بنسبة ٥٨,٣% وقناة ديزني بنسبة ٨٠,٦% وقناة النيل للأسرة والطفل بنسبة ٦٥% وقناة Carton Network بنسبة ٥٨% وقناة Fox Children Network بنسبة ٤٢,٨% وقناة TCC بنسبة ٢٧,٥% وقناة TNT بنسبة ٢٠,٨%، تؤثر مشاهدة الأطفال لقنواتهم الفضائية على مشاهدتهم للقنوات الأرضية بنسبة ٨٠%، تمثلت أهم الإشباعية المتحققة من استخدام الأطفال لقنواتهم الفضائية في التسلية والشعور بالسعادة بنسبة ٨٠,٨% وقضاء وقت فراغ والتخلص من الملل بنسبة ٧٠% والتعرف على عادات وثقافات الدول الأخرى بنسبة ٥١,١%، وتزويد المعلومات والمعارف بنسبة ٤٨% والشعور بالاسترخاء والراحة بنسبة ٤٦,٩% والتعرف على شخصيات شهيرة بنسبة ٣١,٩%،

القصص تنقسم حسب الشكل إلى قصص رسوم مسلسلة وقصص سردية بصورة، وتؤكد القصص بشكل كبير على الأنماط السلوكية المرغوبة مثل التعاون مساعدة، الآخرين، الحفاظ على البيئة، احترام الكبار، احترام القانون والسلطة، نظام العمل الجاد، الاعتماد على النفس، حسن المعاملة، الحفاظ على الممتلكات العامة، وتعدد الأنماط السلوكية التي يعرف عنها الأطفال ومنها العنف والإهمال، الكسل، السرقة، السخرية من الآخرين، التجسس على الآخرين، تلويث البيئة والأخذ بالمظاهر.

ج. المحور الثالث دراسات خاصة بالطفل والقنوات الفضائية:

II دراسة هبه شاهين (٢٠٠١) (٢٢) بعنوان استخدامات الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية، تهدف هذه الدراسة إلى تحديد علاقة الجمهور المصري بالقنوات الفضائية العربية ومدى اعتماده على تلك القنوات في الحصول على المعلومات والأخبار والتسلية والتعرف على دوافع المشاهدة لتلك القنوات وتوقعات الجمهور من مشاهدتها ودرجة استخدامه العام والمكثف لها بالإضافة إلى تحديد نوعية القنوات الأكثر تفصيلاً للمبشرين وتحديد كثافة تعرض المبشرين لتلك القنوات واتجاهاتهم نحو ما تقدمه وبصفة خاصة نحو الخدمة الإخبارية من خلالها، استخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة، لمسح الجمهور ومسح المضمون وتم تطبيقه على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من القاهرة الكبرى تمثل عدداً من الأحياء المختلفة التي تمثل مستويات متباينة في العينة وقامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية كيفية باستخدام أداة تحليل المضمون على مدى دورة تليفزيونية ١٣ حلقة للبرامج المتميزة العامة والإخبارية التي استحوذت على اهتمام جمهور المبشرين، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها تصدر دافع الانفتاح على العالم أهم دوافع المبشرين لشراء طبق الاستقبال ثم معرفة الأخبار الهامة بنسبة ٥٥,٥% يليها مشاهدة المواد التي لا تعرض في التليفزيون المصري بنسبة ٣٧%، ارتفاع معدل مشاهدة المبشرين للقنوات الفضائية مع الأسرة بنسبة ٥٥,٨% مقابل ٤١,٧% ممن يشاهدون بصورة فردية وكذلك ارتفاع معدل مشاهدة المبشرين للقنوات الفضائية العربية بنسبة ٩٩,٥% سواء تم ذلك بصورة منتظمة ٥٠,٢% أو غير منتظمة ٤٩,٣%، تصدر قائمة القنوات الفضائية قناة MBC بنسبة ١٦,٢% تليها الجزيرة وقناة اللبنانية LBC بنسبة ١٢,٥%.

II دراسة نهى عاطف عدلى العبد (٢٠٠٣) (٢٣) بعنوان علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دوافع وحجم وأنماط مشاهدة الطفل للقنوات الفضائية العربية والتعرف على الإشباعية المتحققة من هذه المشاهدة وكذلك التعرف على أبعاد علاقة الطفل بالقنوات الفضائية المتخصصة الموجهة للطفل بصفة خاصة والقنوات الفضائية العربية والأخرى وأيضاً التعرف على أهم المضامين التي يقبل الأطفال على مشاهدتها في القنوات الفضائية العربية العامة والمتخصصة بصفة عامة والقنوات الموجهة للطفل بصفة خاصة، وتندرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفية التي تعتمد على منهج المسح الإعلامي من خلال المسح بالعينة على الأطفال وقد أجريت الدراسة على عينة عمدية من الأطفال من سن (٩ - ١٢) سنة قوامها ٤٨٠ مفردة ممن يمتلكون أجهزة استقبال القنوات الفضائية العربية واستخدمت صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات من الأطفال عينة الدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها يشاهد قنوات الأطفال المتخصصة بنسبة ٩٩% من الأطفال عينة الدراسة ويفضل ٥١,٣% منهم قنوات الأطفال العربية المتخصصة مقابل ١,٣% يفضلون قنوات الأطفال الأجنبية المتخصصة وتتساوى عند ٤٦,٥% كل من قنوات الأطفال العربية والأجنبية المتخصصة، أهم أشكال المواد والبرامج التي يحرص الأطفال عينة الدراسة على مشاهدتها هي الرسوم المتحركة باللغة العربية ٩٤% يليها الرسوم المتحركة باللغات الأجنبية ٥٢,٩% ثم أغاني الأطفال بنسبة ٤٢,٨% وفي النهاية مسلسلات الأطفال ٤٢,٦% جاءت قناة Spacetoون كأول قناة عربية فضائية مفضلة لدى الأطفال عينة الدراسة بنسبة ٩٦,٨% تليها قناة النيل للأسرة والطفل

إلى التعرف على السلوكيات والقيم المتضمنة في الشخصيات وأيضاً لتعريف الطفل بالثواب والعقاب والحلال والحرام وقد وصلت الدراسة إلى أن الشخصيات في أفلام الكرتون التلفزيونية أصبحت أكثر إنسانية من شخصيات الكرتون المسرحية كما أن الشخصيات في أفلام الكرتون ذات واقعية وعاطفية أقل من الشخصيات في أفلام الكرتون المسرحية.

٢١ دراسة دومينيك وآتون (1991) Dominik & Eaton^(٤٨) بعنوان تحليل الكرتون التلفزيوني الموجه للأطفال، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المحتوى الكرتوني الموجه للأطفال وقد توصلت الدراسة إلى أن جميع الأفلام الكرتونية التلفزيونية تحتوي على نسبة من العنف كما استخدمت الموسيقى بشكل أكبر من غيرها من البرامج ونلاحظ سيطرة الشخصيات الذكورية الكرتونية على الشخصيات الأنثوية بالكرتون التلفزيوني الموجه للأطفال.

٢٢ دراسة هبتر Susan (1991) Heppler^(٤٩) بعنوان المسلسلات الكرتونية ذهبت بعيداً، ومن زمان، تهدف هذه الدراسة على دعوة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-٩) إلى عالم من القصص والحكايات الساحرة من خلال معلق يحاول مساعدة الآباء في جعل الأطفال يتعلمون إلى الثقافة العالمية ويستجيبون لمحتوى المسلسل بطرق متعددة حيث يعطى المعلق مقدمة عن الحلقات وعن التلفزيون وعن فئة الرسوم المتحركة ثم يعطى معلومات خاصة بالحلقات وزء صغير عن القصة، ويقترح القيام بأنشطة قبل مشاهدة الحلقات ومناقشة لبعض التساؤلات، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها إعطاء الأطفال ومعلومات خاصة بالحلقات الكرتونية التي يشاهدونها تساعدهم وتشجعهم على التفكير فيها.

٢٣ دراسة بوتس ومارتينز (1994) Potts & martines^(٥٠) بعنوان التعرض للكرتون التلفزيوني وعلاقته بإدراك الأطفال لبعض الأدوار المقدمة، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين مشاهد الأطفال للكرتون التلفزيوني وإدراكهم لبعض الأدوار المقدمة خاصة أدوار العلماء كما اهتمت الدراسة بمتابعة أنماط المشاهدة المنزلية للكرتون التلفزيوني وتقييمه وقد توصلت تلك الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين تكرار المشاهد الكرتونية التلفزيونية وبين دور العالم كدور مهني مقدم بالكرتون وقد دعمت النتائج الاعتقاد بأن التلفزيون التجاري يمكن أن تكون أكثر تأثيراً.

٢٤ دراسة Booth (1997) Booth^(٥١) بعنوان تحليل لما يتعلمه الأطفال من الكرتون التلفزيوني، وفي هذه الدراسة يتم تحليل محتوى للعديد من أفلام الكرتون ومن هذا التحليل تم اختيار عينة من أفلام الكرتون لاستخدامها في هذه الدراسة وقد تم اختيار أربعة متغيرات متعلقة بالنوع والسلالة والوضع الاجتماعي والاقتصادي وقد تم استخدامها لتحقيق التجانس بين التلاميذ المجموعتين وقد توصلت إلى أن النوع والسلالة والوضع الاقتصادي والاجتماعي ليسوا ذو أهمية في تحديد ما يتعلمه الطلاب من أفلام الكرتون.

٢٥ دراسة جاكيز بوث ولويزا Booth Jakies, and Louse 1997^(٥٢) بعنوان دراسة تحليلية لعملية التعلم من خلال الكرتون التلفزيوني، استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة إدراك الأطفال لأفلام الفيديو وأفلام الكرتون غير التربوي، وكان النشاط الأساسي هو تقييم قدرة الأطفال على التعلم الإدراكي والمعلومات المؤثرة التي يحتويها الفيلم الكرتوني موضوع التحليل، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بشقيه التحليلي والميداني، وقد تم تصميم استمارة تحليل المضمون لتحليل مضمون عينة من أفلام الكرتون، واستمارة مقابلة لعينة قوامها ١٤٤ مفردة لهم صفات مشتركة في المستوى الاجتماعي والاقتصادي والتحصيلي وتم عمل اختبار قبلي لقياس أثر التعلم عن الأطفال، ثم تعريضهم للكرتون لمدة أسبوعين ثم إجراء اختبار بعدي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها من الممكن التعرف على المعلومات العاطفية والإدراكية من خلال أفلام الكرتون التي استندت على تعليق مقبول، قدرة التلاميذ على تعلم المعرفة من خلال أفلام الكرتون، قدرة التلاميذ على استخدامهم مهارات أعلى من المهارات الفكرية لاستخدام المعرفة التي تم اكتسابها من خلال أفلام الكرتون، علاقة المتغيرات (السن، والجنس، والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيلي) ليس لها أهمية عند فئات ما يتعلمه الأطفال.

٢٦ دراسة جون موري Murray John (1997)^(٥٣) بعنوان دور الكرتون التلفزيوني

وتساعدهم على التخلص من الشعور بالوحدة بنسبة ٣٠%، وتعرفهم بموضوعات يتناقشوا بها مع الآخرين بنسبة ٢٨,١%، ويتعلموا منها مهارات حياتية جديدة بنسبة ٢٢,٥% تساعدهم في إقامة علاقات مع الآخرين بنسبة ١٠,٨%.

٢٧ دراسة قدرى حنفي وآخرون (٢٠٠٤)^(٥٤) بعنوان الطفل المصري والقنوات الفضائية، استهدفت هذه الدراسة التعرف على انعكاس ما يشاهده الأطفال في القنوات الفضائية من مواد إعلامية مختلفة على أنماطهم السلوكية من خلال التعرف على ما يفضلون مشاهدته من هذه القنوات، وعدد ساعات المشاهدة، ومدى محاولتهم تقليد ما يشاهدون، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة الميدانية، وتم تصميم استمارة استبيان طبقت عن طريق المقابلة على عينة من أطفال المدارس الابتدائية والاعدادية من سن (٩-١٤) سنة تقدر بحوالي ٥٥ مفردة تم اختيارهم بأسلوب العينة العمدية بواقع ٢٨ تلميذ، ٢٧ تلميذة من سبع مدارس ثلاثة حكومية، واثنان تجريبتين، واثنان خاصتان، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها يمتلك معظم أفراد العينة جهاز استقبال واحد للبيت الفضائي، جاء ترتيب القنوات الفضائية التي يشاهدها الأطفال كالاتي قناة Spacoon في المقدمة، ثم يليها القناة الفضائية المصرية ١، ٢، ثم دريم، ثم المستقبل، ثم LBC، ثم ART، ثم اقرأ، ثم MBC، يشاهد الأطفال عينة الدراسة القنوات الفضائية من (٤-٦) ساعات أثناء العام الدراسي وطوال اليوم في الأجازات والعطل الأسبوعية، المواد التي يفضلون مشاهدتها على القنوات الفضائية جاءت كالاتي أفلام الرسوم المتحركة والأفلام العربية والأجنبية والمواد الدينية مثل (القصص النبوي، والبرامج المباشرة مع المشاهدين)، البرامج الرياضية والمسابقات والأغاني.

٢٨ دراسة وليد محمد عشمه (٢٠٠٦)^(٥٥) بعنوان استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الإنماء الثقافي للطفل، تهدف هذه الدراسة إلى سعيها للتعرف والاكتشاف كيف وإلى أي حد وما طبيعة الظروف المختلفة التي يمكن من خلالها أن تؤدي استخدام التقنيات المعاصرة إلى إنتاج أشكال برامج الخيال العلمي الموجه للأطفال في القنوات الفضائية العربية الخاصة بالطفل والتعرف على آليات وتوظيف نظم التصميم كنوع وميزات في إنتاج برامج الأطفال وكذلك للتعرف على هذه الأشكال والموضوعات والقيم التي تتناولها وأيضاً التعرف على حجم مشاهدة هذه النوعية من البرامج من قبل الطفل وقد توصلت هذه الدراسة إلى قناة سبيس تون Spacoon حصلت على نسبة مشاهدة عالية من قبل الأطفال.

٢٩ دراسة ماجدة ابوالقوت محمد الحريري (٢٠١٠)^(٥٦) بعنوان القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل، هدفت الدراسة إلى التعرف على المساحة الزمنية التي تشغلها القيم في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل والتعرف على الأشكال والقوالب الفنية التي تقدم من خلال القيم في برامج الأطفال في القناة محل الدراسة وأيضاً التعرف على خصائص الشخصية المحورية في الدراما المقدمة للطفل في قناة النيل للأسرة والطفل، ونعد الدراسة من الدراسات الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي لعينة من برامج الأطفال المقدمة في قناة النيل للأسرة والطفل في الفترة الزمنية التي بلغت مدتها ستة أشهر باستخدام أسلوب الأسبوع الصناعي وتوصلت الدراسة إلى أن القيم الإيجابية والسلبية التي تضمنتها دراسة الأطفال عينة الدراسة بلغت ٢٣٣٣ قيمة واحتلت القيم الإيجابية في المرتبة الأولى بينما القيم السلبية في المرتبة الثانية وجاءت الرسوم المتحركة عينة الدراسة في المرتبة الأولى حيث شغلت ٨٦ حلقة من المجموع الكلي بينما شغلت برامج الأطفال المرتبة الثانية- وتوقت السمات الإيجابية والشخصية المحورية في دراما الأطفال على السمات السلبية.

٣٠ الدراسات الأجنبية:

٣١ دراسة Williams, Suzanne (1990)^(٥٧) بعنوان مقارنة بين القيم في أفلام الرسوم المتحركة التي ينتجها كلا من المسرح والتلفزيون، وتهدف هذه الدراسة

مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال (الذين ينتمون إلى خلفيات اجتماعية مختلفة) أمام التلفزيون في الأسبوع، والفروق التي قد تتواجد باختلاف الطبقات الاجتماعية الدنيا- المتوسطة- أو العليا فيما يتعلق بمشاهدة الأنماط المختلفة للبرامج التلفزيونية بما في ذلك أفلام العنف والأخبار والمسابقات والبرامج الرياضية والكوميديا والموسيقية الموجهة للطفل. أما الإعداد لمثل هذا البحث فيضمن مسحا يشمل الأنواع المختلفة للبرامج التلفزيونية ومقدار الوقت الذي يقضيه المشاركون في مشاهدة التلفزيون في الأسبوع. وقد أجريت هذه الدراسة على أربع مائة واثنين وتسعين طفلا من المشاركين يندرون من بيئات اجتماعية واقتصادية مختلفة (دنيا- وسطى- عليا) ممن يتلقون تعليمهم في ثلاث مدارس مختلفة في تركيا، وأشارت النتائج إلى وجود اختلافات واضحة بين الأطفال على اختلاف طبقاتهم الاجتماعية والسياسية فيما يتعلق بأنماط البرامج المختلفة مثل برامج المغامرات والمسابقات وبرامج المعلومات. بينما لم تلاحظ أية اختلافات في المشاركين على اختلاف طبقاتهم في البرامج الإخبارية والرياضية والكرتون.

٢ دراسة آراء الآباء الأتراك حول مستوى جودة البرامج التلفزيونية المقدمة للأطفال Turkish parents views on quality standards children's television programmes. (Turkish online journal of Education technology, 2007)

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم آراء الآباء للأطفال في مرحلة قبل المدرسة والبرامج التلفزيونية التي يشاهدها أبنائهم، وخلصت الدراسة إلى أن النسخة الصادرة (باللغة التركية) يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير. أما المرحلة الثانية للدراسة فقد شملت ١٨٩ من الآباء طلب منهم تقييم البرامج التلفزيونية التركية المقدمة للأطفال بناء على تسعة مقاييس (المصداقية- الشمولية- التسلية- القيمة الجمالية- المشاركة- توافر نماذج الأثوار- البعد عن المخاطر- الاستقرار- استنارة الأفكار) في المعيار.

٣ مقال بعنوان خطوة وظيفية تجاه ترقيم الكرتون المصري Towards a Functional approach to the translation of Egyptian cartoons (Humor International Journal Humor Research, 2007). يركز هذا المقال على مشكلة تواجه المترجم إذا حاول ترجمة أفلام الكرتون بوجه عام، مع إشارة خاصة إلى ترجمة أفلام الكرتون المصرية إلى اللغة الإنجليزية. فالمشكلة تتلخص في ثلاثة محاور، الأول يتحتم على المترجم مراعاة الفروق الثقافية بين البلاد، الثاني يضطر المترجم إلى تفسير كلا النصين الذين يتم التعبير عنهما بمحتوى لغوي خاص. والأخير حاجة المترجم إلى معرفة ما تعنيه رسومات معينة لم يتم التعبير عنها لفظيا، وربطها بكلا النصين. إن نموذج النظرية العامة للدعاية اللفظية أصبح نموذجا يحتذى به في التطبيق العملي لترجمات أفلام الكرتون. والخلاصة أن الدراسة تتضمن استخدام ترجمة أفلام الكرتون بوصفها تطبيقا عمليا لعلم الطرق المتضادة في تعليم اللغة العربية بوصفها لغة أجنبية وفي الترجمة وفي فصول الدراسة العملية.

مصطلحات الدراسة:

٣ مسلسلات الكرتون: يعرفها أرنست لنديجر Ernest Lindgurn بأنها وهي عبارة عن مشاهد متتالية ذات تغيرات طفيفة معدة ومرتبطة للتصوير والعرض على شكل فيلم سينمائي.

تعريف إجرائي لمسلسلات الكرتون هي عبارة عن مشاهد متتالية ومرتبطة للتصوير والعرض وتشتمل على مجموعة من الأفكار والمعلومات والقيم والسلوكيات الاجتماعية التي يراد اكتسابها للطفل.

٣ القنوات الفضائية: يقصد بها القنوات التي تمتلكها أو تستأجرها الهيئات التلفزيونية الرسمية العربية وتتبعها تبعية كاملة وتمويلا وسياسة وتوجيها وتمثل هذه القنوات امتدادا جغرافيا للتغطية لمحطات التلفزيون الصغرى التي لها هوية محلية ويتم البث لها عبر الأقمار الصناعية.

أما القنوات الفضائية العربية الخاصة: هي القنوات التلفزيونية التي ينتمي عنها صفة القطرية أو الرسمية أو التبعية الصريحة وتبث هذه القنوات برامجها عبر العديد من الأقمار الصناعية.

تعريف إجرائي للقنوات الفضائية العربية: هي القنوات العربية التي ظهرت نتيجة التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصال ويتم مشاهدتها من خلال أطباق الدش التي

في تعليم الأطفال، دراسة تحليلية، استهدفت الدراسة معرفة ما تحتويه مضامين الرسوم المتحركة من معلومات معرفية وعاطفية ودورها في تكوين شخصية الطفل، وقد استخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي بالعينة التحليلية، وتم تصميم صحيفة تحليل مضمون خاصة بهذا الغرض، وتم تحليل محتوى عدد من أفلام الكرتون ذات الشعبية الكبيرة لمعرفة دورها التعليمي، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ارتفاع وزيادة الدور الذي يقوم به التلفزيون وما به من أفلام كرتونية في تعلم الأطفال، احتواء الأفلام على قدر كبير من العنف وهذا يقلل من الدور التربوي لأم الكرتون، تم تصنيف القنوات إلى مستويات معرفية وأخرى عاطفية وذلك وفقا لمقاييس تربوية.

٣ دراسة شيري فيليب وجونزلي Phillips, Chery, Lee, Jones (2000)^(٤٥) بعنوان تأثير تدخل الوالدين على استخدام الأطفال للمواد الترفيهية في التلفزيون والانترنت والفيديو جيم وعائلاتهم، توصلت هذه الدراسة إلى أن الأطفال الأصغر سنا يتعرضون لقيود أكثر من الأطفال الأكبر سنا في استخدامهم لوسائل الاتصال الحديثة كالتلفزيون الفضائية والانترنت، وأن الأطفال الذين يعيشون في الأسر كبيرة الحجم يتعرضون لقيود أكثر في استخدامهم لهذه الوسائل.

٣ دراسة نيكين Nikken, Peter (2000)^(٤٦) بعنوان استخدام الأطفال الهولنديين للإنترنت وألعاب الفيديو، وتوصلت إلى ضرورة أن تتعمق برامج الأطفال في التعرف على مشكلات الطفل وحياته اليومية ويجب أن تستخدم لغة تتوافق مع لغة الطفل وأن تكون برامج الأطفال خالية من العنف والقلق ومشاعر الخوف أيضا.

٣ دراسة دوكر وبيتر Ducker, Pieter (2002)^(٤٧) بعنوان أثر التدريب على السلوك الاجتماعي للطفل الأصم، تهدف الدراسة إلى تقييم التأثيرات لمراحل التدريب على اكتساب السلوك الاجتماعي عند الصم وتضمنت الدراسة عدة متغيرات (تعديل السلوك- الأطفال الصم- أهداف للطلاب تعليمية- الرقابة- السلوك الاجتماعي- طرق التدريب)، تكونت عينة الدراسة من ٩ أطفال صم واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية برنامج لمدة عام وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود علاقة بين نوعية البرامج التربوية المقدمة للأطفال وبين تعديل سلوكهم بعد فترة من البرنامج أظهر الأطفال الصم زيادات في تطور السلوك.

٣ دراسة دوكر وبيتر Duket, piter (2003)^(٤٨) بعنوان العلاقة بين القدرة اللغوية والسلوك الاجتماعي للأطفال الصم، تهدف الدراسة إلى معرفة العلاقة بين اكتساب القدرة اللغوية والسلوك الاجتماعي للأطفال الصم داخل مدارس الصم وتحليل مجموعة من الوحدات (الإحتكاك اللغوي- تحليل التعليم الأولى- التنمية الاجتماعية- الصم) وتكونت عينة الدراسة من ٢٣ طفل أصم. واستخدمت الدراسة الأدوات الآتية دراسة قبلية وبعدي- الملاحظة- المقابلات وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها توجد علاقة بين التواصل مع الآخرين وضبط النفس وأيضا توجد علاقة بين اكتساب المهارات اللغوية وتطور السلوك الاجتماعي.

٣ دراسة مازيا روزاريوتي Maria- Rosario- T (2004)^(٤٩)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير الرفاق على السلوك الاجتماعي في ثقافتين مختلفتين (أمريكا- الفلبين) كما تبحث هذه الدراسة أيضا في اختلاف الثقافات والذي يؤدي إلى اختلافات في أداء وأفعال الأطفال وسلوكهم الاجتماعي أجريت هذه الدراسة على الأطفال من أمريكا والفلبين البيانات الأمريكية شملت ٥٣٩ ملاحظة على ١٦ طفل (٩ بنات، ٧ أولاد) ما بين (٤- ١١) سنة والبيانات الفلبينية شملت ٦١٢ ملاحظة على ٢٥ طفل (١٣ ولد، ١٢ بنت) ما بين (٣- ١٠) سنوات.

٣ دراسة رومبيرجر دي- جي Romberger- DJ (2006)^(٥٠)، تهدف هذه الدراسة إلى معرفة تأثير اختلاف النوع على السلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة، وتخطب هذه الدراسة العلاقة الغير مستكشفة بين اختلاف النوع والسلوك العدواني وعلاقة ذلك بالسلوك الاجتماعي للأطفال من سن (١١- ١٢)، أظهرت النتائج أن لا الجنس أو النوع هو أساس في السلوك العدواني أو له صلة وثيقة بذلك فكل هذا يعتمد على الظروف الاجتماعية المحيطة.

٣ بحث بعنوان مقدار الوقت الذي يقضيه الأطفال أمام التلفزيون Analysing the types of T. V programmers viewed by children from different Socio-Economic strata based on their self report in the Turkish context (Educational Media International, Jun 2006)، ويقوم هذا البحث بدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف ما تغلب عليه صفة التحديد وعلى ذلك يقوم البحث الوصفي بوصف ما هو كائن عن طريق جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة وجدولتها وتبويبها ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والنتائج. وقد استخدمت هذه الدراسة منهج المسح لعينة من المسلسلات الكرتونية على قناة Spacetoan بالقنوات الفضائية العربية. كما تنتمي الدراسة إلى الدراسات التجريبية وقد استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تصميم وتطبيق أداة الدراسة (مقياس السلوك الاجتماعي لطفل الروضة على مجموعتين من أطفال الروضة أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة حيث تم تعريض المجموعة التجريبية لمشاهدة منتظمة ومكثفة ومتعمدة للمسلسلات الكرتونية) من خلال تسجيل الحلقات الأكثر تضمنا للسلوكيات الاجتماعية وعرضها على أطفال المجموعة التجريبية بعد تثبيت كافة العوامل الداخلية حتى يعزى أي اختلاف في درجات المقياس البعدي إلى العامل المستقل وهو تعريضهم لمشاهدة هذه الحلقات وذلك لقياس فاعلية مسلسلات الكرتون المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية في تنمية السلوكيات الاجتماعية لطفل الروضة.

عينة الدراسة:

٢٢ عينة الدراسة التحليلية: سوف تقوم الباحثة باختيار عينة من حلقات المسلسلات الكرتونية التي تتم عرضها على قناة Spacetoan خلال دورة تليفزيونية كاملة مدتها ثلاثة أشهر. وسوف تقوم الباحثة باختيار المسلسلات التي تكون أكثر تضمنا للسلوكيات الاجتماعية وذلك من خلال تحليل مضمون المسلسلات الكرتونية على قناة Spacetoan. كما أن الحلقات المختارة من المسلسلات التي سجلتها الباحثة على شرائط الفيديو كاسيت لعرضها على الأطفال بهدف إلى إكسابهم بعض السلوكيات الاجتماعية هي الأعلى من حيث تضمناها للسلوكيات الاجتماعية ذلك نتيجة ما تقوم به الباحثة من خلال الدراسة التحليلية لمضمون هذه المسلسلات.

٢٣ عينة الدراسة التجريبية: سوف تقوم الباحثة باختيار عينة الدراسة التجريبية حيث تتكون هذه العينة من ٦٠ طفلاً سوف يتم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية عددها ٣٠ والأخرى ضابطة ٣٠ وسوف تراعى في اختيار العينة عدة عوامل من أهمها: العمر: أن يتراوح عمر الأطفال من (٤-٦) سنوات حيث تنسم هذه المرحلة العمرية بانتساع الاهتمام الاجتماعي للأطفال بالعالم من حولهم ومن ثم يمكن إكسابهم السلوك الاجتماعي ويكون بإمكان الطفل في هذه السن تكوين صورة ذهنية لما يقع حوله والاحتفاظ بتلك الصورة واسترجاعها لتتسع دائرة الأفعال التي يمكن تقليدها.

١. الأسرة: أن يكون الطفل من أسرة مستقرة عالياً بأن لا يكون محروماً عالياً من أحد الوالدين سواء بالوفاة أو الانفصال أو سفر أحد الوالدين للخارج لفترة طويلة.
٢. مدة الالتحاق بالروضة: ألا تقل مدة الالتحاق بالروضة عن ثلاث شهور قبل تطبيق البرنامج وأن يكون منتظماً في الحضور إلى الروضة ضماناً للتعود على جو الروضة والتفاعل الاجتماعي مع أقرانه.
٣. مشرفات الروضة: أن تكون مشرفة الروضة موجودة مع الأطفال لمدة لا تقل عن ثلاثة أشهر سابقة على تطبيق تجربة مشاهدة المكثفة.
٤. الجنس: أن تمثل العينة كل من الذكر والإناث.

نتائج الدراسة:

١. جاء تقديم المسلسلات الكرتونية المقدمة للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من سن (٤-٦) سنة في قناة Spacetoan يومياً وذلك حتى يستطيع الأطفال مسايرة الأحداث وحي يظل الأطفال متذكّرين مضمون المسلسلات المقدمة لهم.
٢. جاء موعد تقديم المسلسلات الكرتونية في قناة Spacetoan في موعد ثابت وهو فترة المساء من الساعة الخامسة إلى السادسة مساءً.
٣. جميع المسلسلات الكرتونية التي قدمت أثناء فترة التحليل جاءت إنتاج أجنبي ١٠٠%.
٤. استخدمت اللغة العربية الفصحى لتقديم المسلسلات الكرتونية في قناة Spacetoan بنسبة ١٠٠%.
٥. تبين من نتائج الدراسة التحليلية أن الياسة أحتلت نسبة كبيرة من التكرار في كافة المسلسلات سواء للشخصيات الانسانية أو الكائنات الحية.
٦. تبين أن نسبة الشخصيات الإنسانية كانت دائماً أكبر من الكائنات الحية وتشير هذه النتيجة إلى ارتفاع معدلات ورود الشخصيات الكرتونية الإنسانية بصورة كبيرة من ظهور أي نوع اخر من الشخصيات الكرتونية الإنسانية بصورة كبيرة من ظهور أي

أصبح الفرد من خلالها أمام عدد هائل من القنوات التي تحتوى على العديد من المواد والبرامج التي تقدم للجمهور وسوف تجرى الباحثة دراستها على قناة Spacetoan السلوك الاجتماعي: هو أي نشاط اجتماعي يصدر عن الكائن الحي نتيجة لعلاقة ديناميكية وتفاعل بينه وبين البيئة المحيطة به وبخاصة الأفراد الذين يحيطون به. تعريف إجرائي للسلوك الاجتماعي: هو قدرة الطفل على تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين داخل نطاق الأسرة وخارجها وتفاعل الطفل مع أقرانه الآخرين. ٢٤ طفل الروضة: يقصد بها في هذه الدراسة طفل المرحلة العمرية من (٤-٦) سنوات وتعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الطفل وذلك لأنها تنسم بدرجة كبيرة في نمو شخصية الطفل نما سريعاً وتظهر ملامحها في مستقبل حياة الطفل ففي الفترة التي يكون فيها الطفل فكرة واضحة وسليمة عن نفسه.

تساؤلات الدراسة:

هي التساؤلات الخاصة بتحليل المضمون لعينة من المسلسلات الكرتونية التي تقدم للأطفال في مرحلة الروضة من سن (٤-٦) سنوات في قناة Spacetoan، وتنقسم إلى تساؤلات خاصة بشكل المسلسلات وأخرى خاصة بمضمونها.

١. التساؤلات الخاصة بشكل المسلسلات الكرتونية كيف قيل؟
 - أ. ما مدة الحلقات في كل مسلسل كرتوني؟
 - ب. ما المستوى اللغوي المستخدم في مسلسلات الكرتون التليفزيونية؟
 - ج. ما مصدر الإنتاج لمسلسلات الكرتون؟
 - د. ما الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات الكرتونية؟
٢. التساؤلات الخاصة بمضمون المسلسلات الكرتونية ماذا قيل؟
 - أ. ما الموضوعات والمضامين التي تركز عليها مسلسلات الكرتون التليفزيونية؟
 - ب. ما أنواع الأدوار المقدمة في المسلسلات الكرتونية من حيث الواقعية والخيال، الإيجابية والسلبية، من حيث الجنس ذكورا وإناثا، أدوار رئيسية وثانوية؟
 - ج. ما نوع الشخصيات المقدمة لمسلسلات الكرتون في القنوات الفضائية العربية؟
 - د. ما السمات الإيجابية والسلبية التي تنسم بها الشخصيات الكرتونية؟
 - هـ. ما طبيعة علاقة الشخصيات الكرتونية بأصدقائها وأقاربها؟
 - و. ما السلوكيات الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الكرتون في القنوات الفضائية العربية؟

فروض الدراسة:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة على مقياس السلوك الاجتماعي بعد إجراء التجربة وذلك لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية الأكبر سناً من (٥-٦) سنوات والأصغر سناً من (٤-٥) سنوات على مقياس السلوك الاجتماعي المصور لصالح المجموعة الأكبر سناً.
٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس السلوك الاجتماعي المصور بعد التجربة.

حدود الدراسة:

١. الحدود الموضوعية: تتمثل في دراسة السلوكيات الاجتماعية التي تقدم من خلال المسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل في القنوات الفضائية العربية.
٢. الحدود المكانية: سوف تجرى الدراسة على عينة الأطفال في المرحلة الأولى والثانية من أطفال الروضة في مدينة ميت غمر وذلك لقرابها من محل إقامة الباحثة ومكان عملها ولضمان المساعدة الإدارية وسوف تراعى الباحثة عند اختيار الروضة أن تعد من رياض الأطفال الحكومية التي تتمتع بانتساع المساحة وتعدد الحجرات وإن تكون الروضة مجهزة بالإمكانات التي تساعد الباحثة على القيام بعملها مثل توفر جهاز التليفزيون وجهاز الفيديو.
٣. الحدود الزمنية: تتمثل في الفترة التي سوف تجرى الباحثة خلالها المسح الشامل للمسلسلات الكرتونية المقدمة للطفل من سن (٤-٦) سنوات والمتمثلة في دورة تليفزيونية كاملة على مدى ثلاثة أشهر وسوف تجرى الباحثة دراستها على قناة Spacetoan.

- كلية الاعلام: قسم الإذاعة، ٢٠٠٤)، ص ٧٨.
٣. أيد شاكرا البكري. "حرب المحطات الفضائية"، (القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٩).
٤. إيمان محمد على بدر. "دور القصص المقدمة في مجالات الأطفال في تنمية السلوك الاجتماعي للطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٢)
٥. بسنت عبدالمحسن. "فاعلية إنتاج واستخدام صحيفة إلكترونية عربية لطفل ما قبل المدرسة في تنمية الجانب المعرفي والاجتماعي والمهاري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٨).
٦. جيهان عبدالسلام عوض. "أثر برامج الأطفال التلفزيونية على السلوك الاجتماعي للطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة (٩-١٢) سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ١٩٩٧. حامد عبدالسلام. علم النفس الاجتماعي، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٣)، ص ٧
٧. حسن على محمد. "البرامج المستوردة الموجهة للأطفال في التلفزيون المصري"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٢).
٨. رحاب أحمد لطفي محمد. "التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأديان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧).
٩. رحاب أحمد لطفي محمد المرسي. "التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأديان"، رسالة دكتوراه، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة: قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٥)، ص ٤، رحاب احمد لطفي محمد المرسي. المرجع السابق، ص ٥.
١٠. رحاب أحمد لطفي محمد المرسي. "التعرض للمسلسلات الكرتونية التلفزيونية وعلاقته بإدراك الأطفال للواقع الاجتماعي لبعض الأديان"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٧)، ص ٤.
١١. سعد خليل. "القنوات الفضائية وأثرها على الأطفال"، مجلة ديوان العرب، ٢٠٠٤ على موقع <http://www.google.vom>
١٢. سعدية بهادر. برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: دار الصدر للخدمات والطباعة، ١٩٨٧)، ص ١٥. سمير حسين. بحوث الاعلام دراسات في مناهج البحث العلمي، (القاهرة عالم الكتب ١٩٩٥)، ص ٨٥.
١٣. سهام عبدالخالق. "الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ١٩٩٦)
١٤. صفا فوزي. "علاقة الطفل بوسائل الاتصال الالكترونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ٢٠٠٣).
١٥. صفاء صالح محمد صالح. "مدى فاعلية برنامج بروتاج في تنمية الجوانب الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٦).
١٦. عاطف عدلى العبد. "دور التلفزيون في امداد الطفل بالمعلومات من خلال برامج الأطفال"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الإذاعة، ١٩٨٤).
١٧. على فالح حمد هندواي. "التنشئة الوالدية والسلوك الاجتماعي للبناء دراسة نفسية اجتماعية لإدراك الأبناء في الريف والمدن لنوع معاملة والديهم لهم وعلاقته بسلوكهم الاجتماعي"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ١٩٩٣).
١٨. غادة أحمد رفعت إسماعيل رأفت. "دوافع السلوك الاجتماعي في أفلام التلفزيون"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ١٩٩٨.
١٩. فارس ابوبيت. "الشخصية الخيرة والشريرة في الرسوم المتحركة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الفنون لجميلة، ١٩٩٥).
٢٠. قدرى حنفي وآخرون. "الطفل المصري والقنوات الفضائية"، التقرير الأول، مقابلات متعمقة مع عينة من أطفال المدارس، دراسة استطلاعية، (القاهرة: قسم بحوث
- نوع اخر من الشخصيات الكرتونية والكائنات الحية حيث أنها قريبة من الطفل ويتوحد معها وفي أحيان كثيرة يتقمص أدوارها.
٧. تبين عدم وجود فروق واقعية الدور الذي تقوم به الشخصيات الكرتونية الإنسانية حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة عند مستوى ٠,٥ مما يعنى تقارب بين الأدوار الواقعية والأدوار الخيالية للشخصيات الكرتونية الإنسانية في مسلسلات الدراسة.
٨. تبين عدم وجود فروق في نوع الدور الذي تقوم به الشخصيات الكرتونية الإنسانية حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى ٠,٠١ مما يعنى ارتفاع الأدوار الإيجابية الدور الذي تقوم به الشخصيات الكرتونية الإنسانية في مسلسلات الدراسة.
٩. تبين وجود فروق في نوع الدور الذي تقوم به شخصيات الكائنات الحية الكرتونية حيث كانت قيمة χ^2 عند مستوى ٠,٠٥ حيث كانت الأدوار الإيجابية أكثر من الأدوار السلبية لشخصيات الكائنات الحية الكرتونية في مسلسلات الدراسة.
١٠. تبين أنه أرفعت معدلات ظهور الشخصيات الكرتونية الذكورية على الشخصيات الكرتونية الأنثوية.
١١. ارتفاع معدلات ظهور العلاقات القوية للشخصيات الكرتونية للأقارب والأصدقاء يكون له تأثير إيجابي على الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة والتي يتوحد فيها الطفل مع هذه الشخصيات ويتقمص أوارها ويقفدها.
١٢. يتبين وجود فروق في الدور الذي تقوم به الشخصيات الكرتونية الإنسانية حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى ٠,٠٠١ مما يعنى ارتفاع الأدوار الرئيسية عن الأدوار الثانوية للشخصيات الكرتونية الإنسانية في مسلسلات الدراسة.
١٣. تبين عدم وجود فروق في الدور الذي تقوم به شخصيات الكائنات الحية الكرتونية حيث كانت قيمة χ^2 عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى تقارب بين الأدوار الرئيسية والأدوار الثانوية لشخصيات الكائنات الحية الكرتونية في مسلسلات الدراسة.
١٤. تبين أن أهم السلوكيات المقدمة في مسلسلات الكرتون التعاون بنسبة ٦٧% ثم تحمل المسؤولية بنسبة ٦٠,٥% ثم النظام بنسبة ٥٤% ثم التنافس بنسبة ٤٧,٥% ثم التعاطف بنسبة ٤٣,٥% ثم الاستقلال بنسبة ٣٥,٥% ثم الصداقة والتقليد ٣٤,٥%.
١٥. وبذلك يتضح وجود فروق في السلوكيات الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الكرتون حيث كانت قيمة χ^2 دالة عند مستوى ٠,٠١ فيما عدا التعاطف والتنافس والنظام لم يكن هناك فروق عند مستوى ٠,٠٥.
١٦. يتضح أن أهم السلوكيات الاجتماعية المقدمة في مسلسلات الكرتون من حيث المساحة الزمنية المخصصة لعرض السلوك الاجتماعي بمسلسلات الدراسة التعاون بمتوسط ٩٣,٦ ثم تحمل المسؤولية بمتوسط ٦٨,١ ثم النظام بمتوسط ٥٦,١ ثم التنافس بمتوسط ٤٥,٩ ثم التعاطف بمتوسط ٣٦,٦ ثم التقليد بمتوسط ٣٥,٢ ثم الاستقلال بمتوسط ٣٢,٣ ثم الصداقة بمتوسط ٣٠.
١٧. تبين عدم وجود فروق في أسلوب تقديم السلوك الاجتماعي في مسلسلات الكرتون حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة عند مستوى ٠,٠٥ مما يعنى تقارب بين الأسلوب الصريح والأسلوب الضمني في تناول السلوك الاجتماعي في مسلسلات الدراسة.
١٨. تبين من نتائج الدراسة التجريبية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الاجتماعي قبل التعرض لمسلسلات الكرتون بالفديو.
١٩. تبين من نتائج الدراسة التجريبية أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة أفراد والعينة بالمجموعة التجريبية في السلوك الاجتماعي بين القياس القبلى والقياس البعدى للتعرض لمسلسلات الكرتون لصالح القياس البعدى.
٢٠. تبين من نتائج الدراسة التجريبية أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك الاجتماعي بعد التعرض لمسلسلات الكرتون بالفديو لصالح المجموعة التجريبية.
٢١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث لأفراد المجموعة التجريبية في السلوك الاجتماعي بعد التعرض لمسلسلات الكرتون.

المراجع:

١. أشرف عبدالفتاح محمد. "الخلفيات في الرسوم المتحركة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة حلوان: كلية الفنون الجميلة، ١٩٨٩).
٢. أميرة محمد إبراهيم النمر. "أثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة:

- الاتصال، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، (٢٠٠٤).
٢١. ماجدة ابوالفتح محمد الحريري. "القيم المتضمنة في برامج الأطفال في قناة النيل للأسرة والطفل"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠١٠).
٢٢. محمد رضا أحمد. "دور برامج التلفزيون المحلى في اكساب المهارات للطفل ما قبل المدرسة"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٤).
٢٣. محمد فتوح سعادات. "مدى تحقيق مسلسلات الرسوم المتحركة الناطقة باللغة العربية المدبلجة في التلفزيون المصري للحاجات النفسية للأطفال المصريين من (٩-١٢) سنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية، ١٩٩٧).
٢٤. ماجدة عبدالعزيز. "بعض سمات الشخصية كما تعكسها الدراما المقدمة للطفل في التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠١).
٢٥. محمد معوض. "برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال عبر القنوات الفضائية لدول الخليج العربي"، مجلة تليفزيون الخليج، الرياض جهاز تليفزيون الخليج، العدد ٢، ٣ أكتوبر ١٩٩٤، ص ٥٤.
٢٦. محمد معوض إبراهيم نصر. "برامج الرسوم المتحركة المقدمة للأطفال لدول الخليج العربي"، (الرياض: مجلة تليفزيون الخليج، جهاز تليفزيون الخليج، العدد ٣٢٢، أكتوبر ١٩٩٤)، ص ٥٤.
٢٧. محمود أحمد مزيد. "استخدام الأطفال لقنواتهم الفضائية الإشباعية المتحركة لهم"، القاهرة: المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، المجلد الخامس، العدد الثاني، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يونية- ديسمبر ٢٠٠٤).
٢٨. محمود حسن إسمايل. "مناهج البحث في إعلام الطفل"، (القاهرة: دار النشر للجامعات، ١٩٩٦)، ص ٨٤.
٢٩. مروة محمد معوض إبراهيم. "اتجاهات عينة من الجمهور نحو الصورة المقدمة للطفل المنفولى في الدراما المصرية التلفزيونية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٩).
٣٠. مريم ماجد اليوسلافه. "الاتجاهات الودية وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي للأطفال"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية البنات، ١٩٩٦).
٣١. مريهان الحلوانى. "القيم التي تعكسها المادة الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصري- دراسة تحليلية لبرامج سينما الأطفال"، (القاهرة: دار الثقافة العربية، ١٩٩٢).
٣٢. مريهان حسين الحلوانى. "القيم التي تعكسها المادة الأجنبية في برامج الأطفال في التلفزيون المصري- دراسة تحليلية لسينما الأطفال"، (جامعة القاهرة، دار الثقافة العربية، ١٩٩٢)، ص ٣.
٣٣. مصطفى محمد عبد الوهاب. "النشرة الإخبارية في القنوات الفضائية العربية الحكومية والخاصة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٠٥)، ص ١٦.
٣٤. منال احمد ابوالحسن. "الرسوم المتحركة في التلفزيون المصري وعلاقتها بالجوانب المعرفية للطفل"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ١٩٩٧).
٣٥. نرمين زين العابدين. "القيم التي تعكسها الرسوم في برامج الأطفال في التلفزيون المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل/ ٢٠٠٣)
٣٦. نرمين زين العابدين محمد. "القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة في برامج الأطفال في التلفزيون المصري- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ٢٠٠٣) ص ٧٠
٣٧. نسرين محمد عبدالعزيز. "المضمون الذي تقدمه قناة Spacetoون وأثره على الطفل المصري"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٧).
٣٨. نهى عاطف عدلى العبد. "علاقة الطفل المصري بالقنوات الفضائية العربية"، رسالة
٣٩. هالة فؤاد كمال الدين. "تصميم برنامج لتنمية السلوك الاجتماعي للأطفال المصابين بأعراض التوحد"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠١).
٤٠. سحر حسن محمد. "استجابة الوالدين لإعاقاة الأبناء الصم وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لديهم"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٠٢).
٤١. هبه شاهين. "استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).
٤٢. هويدا محمد رضا الدر. "الكارتون التلفزيوني وعلاقته باتجاهات الأطفال نحو العنف"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠١).
٤٣. وليد محمد عمشه. "استخدام التقنيات المعاصرة في إنتاج برامج الخيال العلمي في قنوات الأطفال العربية المتخصصة ودورها في الانماء الثقافي للطفل"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، قسم الإذاعة، ٢٠٠٦).
44. Analysing the types of T.V programmers viewed by children from different Socio- Economic strata based on their self report in the Turkish content (Educational Media International. V43 n 2 p 147- 164 Jun 2006)
45. Booth, L. "Analysis of children's Learning from Cartoons television" **Communication Research**, vol 50, 1997. P.2 98.
46. Booth Jakies, and Louse. "An Analysis of children's learning from cartoons television", **Mass communication psychology cognitive** vol. 58, 1997.
47. Dominik, Joseph.R. Eaton, B. Eanol. Product Realated programming and children's TV A content Anlysis: in **Journalism Quarterly**: v. 68, N. 1.2 spring summer, 1991, P.P 67- 75.
48. Duker, pitere. Acquisition and generali zation of social be haviorein, **American. annols of the deaf**, 26x, 2002
49. Duker, pitere: effects of amultifaceted training procedure on the acquisition and genera lization of social be haviorsin language- disabled deaf children **Journal Of Applied Behavior**, p. 23.2003
50. Helper, Susan: Long Ago far Away (Seas on III) Difcussion and Activity Guide Boston, 1991, p.33
51. Maria, Rosario, T., "Children's social companions and positive social bhaviours into two cultures: Are analysis of the ix cultures data", **PhD**, University of Nebraska, P.123.
52. Murray John. Analysis of children's learning from cartoons television, **Communication Research**, vol. 50, 1997.
53. Nikken& Peters. Children's percptions of TV reality in: **Journal of Broadcasting and Electronic Media**, Vol. No. 4. 2000.
54. Phillips, Chery& Lee, Jones, **An Investigation of parental of children' s use of television and computer based entertainment (USA: 2000)**
55. Potts, Riched: Martinez, Isaac "Television viewing and children's be life about Scientist", In **Journal of Applied developmental psychology**. vol.15 (2) Apr- Jun, 1994
56. Romberger- DJ. "Gender differentiation and relational aggression in late childerhood". **Ph.D**, Walden- University. Degree Date: 2006. P 99.
57. Towards a functional approach to the translation of Egyptian cartoons **Humor international Journal humor research**, 2007
58. Turkish parents views on quality standards children's television programmes. (**Turkish online journal of Education technology**, 2007)
59. Williams. Suzanne. "A comparison of citural values in Animated cartoon produced for the theatre and television" **Child Development** Vol 49, P372.



Visit us at:

IPCS.Shams.edu.eg

Contact us via:

ChildhoodStudies_journal@hotmail.com